

- ٢١- زهير صاحب: الفنون الفرعونية، دار مجدلاوي، عمان، ٢٠٠٥، ص ١٧٨.
- ٢٢- ريختر، جزيلا: مقدمة في الفن الاغريقي، ت: جمال الحرامي، دار امانى، سورية، ١٩٨٧، ص ٢٣٦.
- ٢٣- الشاوي، ناصر عبد الواحد: تاريخ الفن الاغريقي، ط ١٥، المطبعة الشرقية، البحرين، ٢٠٠٤، ص ٥٣-٥٦.
- ٢٤- ينظر: ريختر، جزيلا: مصدر سابق.
- ٢٥- ابراهيم، زكريا، مشكلة الفن، مكتبة مصر، القاهرة. ب ت، ص ٣٤.
- ٢٦- راوية عبد المنعم عباس: القيم الجمالية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٧، ص ١٥٤.
- ٢٧- نوبلر، ناثن: حوار الرؤية، دار المأمون، ت: فخري خليل، بغداد ص ٦٨.
- ٢٨- القره غولي، محمد علي علوان: تاريخ الفن الحديث، دار الكتب، بغداد، ٢٠١١، ص ٢٣٧.
- ٢٩- ينظر: البسيوني محمود، الفن في القرن العشرين، مركز الشارقة للابداع الفكري، الشارقة، ب ت. ص ٩٧ - ١٣٤.
- ٣٠- نيوماير، سارة، قصة الفن الحديث، ت: رمسيس يونان، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٠، ص ١٤٦.
- ٣١- نيوماير، سارة، المصدر السابق، ص ١٨٣.
- ٣٢- مصطفى عبدة: المدخل إلى فلسفة الجمال، مكتبة مدبولي، ط ٢، القاهرة، ١٩٩٩، ص: ١٤٧.
- ٣٣- زياد سالم حداد، و الحياي، قاسم محمد: النحت البنائي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص: ٧٢- ٧٣.

السمات الفنية للخزف النحتي للخزاف ماهر السامرائي (دراسة تحليلية)

المدرس المساعد / نزهة احمد جبار

جامعة البصرة - كلية الفنون الجميلة

Email : nazht.ahmed@yahoo.com

ملخص بحث

يعد فن الخزف رافد من روافد الفن التشكيلي حيث ينتمي الى أعماق التاريخ وإبداعاته، على مستوى الحضارة الانسانية الكبيرة ومنها الحضارة العراقية القديمة وامتدادا الى وقتنا الحاضر. اذ يرتبط فن الخزف النحتي بسمات وخصائص من حيث طبيعة التشكيل وعناصره الفنية وتكويناته. حيث عبر الإنسان من خلاله عن كثير من أبداعاته ونشاطاته من خلال ركيزتين مهمتين هما الوسيلة والغاية، الوسيلة تستلزم (خامات، معادن، ألوان)، في حين تعني الغاية الهدف او النتيجة المراد الوصول إليها، ويتمثل الهدف بنوع الوظيفة التي يضطلع بها المنجز الفني، مما يؤدي الى تباين في طبيعة الخصائص الفنية للمنجز. وتعد السمات الفنية في الفنون التشكيلية واحده من المواضيع المهمة التي تخضع للدراسة والبحث. ومن خلالها يمكننا رصد المتحولات الفكرية المطروحة من خلال العمل الفني. إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار التجربة الفنية بشكل خاص والتحويلات الشكلية بفعل تجارب الفنانين الكبار والتي رفدت الفكر العالمي بالتحويلات الشكلية التي يحددها تطور مستوى وعي الفنان بتجربته الخاصة. ويسعى البحث الحالي ومن خلال منهجيته الى كشف

طبيعة السمات الفنية. على وفق عمليات الرصد والتحليل. كدراسة تحليلية. وتتألف هذه الدراسة من أربعة فصول:-

الفصل الأول:- يتناول مشكلة البحث وأهميته والحاجة اليه وشمل الفصل كذلك أهدافه وحدود البحث و تحديد اهم المصطلحات .

الفصل الثاني :- جاء ليمثل الاطار النظري الذي تألف من مبحثين :-
المبحث الاول:- مفهوم السمات

المبحث الثاني: السمات في الخزف العراقي المعاصر

الفصل الثالث:- وشمل اجراءت البحث واحتوى على :-

١- المنهج المستخدم ٢- مجتمع البحث ٣- عينة البحث ٤- تحليل العينة .

الفصل الرابع:- فقد احتوى النتائج والاستنتاجات والتي توصلت اليها الباحثة في ضوء تحليل العينة كما ثبت الاستنتاجات في ضوء ما اسفر عنه الاطار النظري وتحليل العينة واضعه العديد من التوصيات والمقترحات من النتائج التي توصلت اليها الباحثة ما يلي :

١. يشكل المفهوم المعرفي للخزاف السامرائي الركيزة الاساسيه في التعرف على السمات الفنية الخاصه بخزفياته حيث أنعكس بشكل واضح على اعماله من حيث التقنيه والاداء.

٢. شكلت المفاهيم الموروثة سمه اساسيه من السمات الفنية البنائيه في أعمال السامرائي .

٣. امتازت الاعمال الخزفيه للسامرائي بتسليط الاهتمام بالسمات الفنية الحديثه كما ظهر تأكيده على عنصر اللون والخط بشكل خاص حيث سادة على باقي عناصر العمل الفني .

٤. أعتمد الخزاف على المزواجه في الاساليب والتقنيات معتمدا بذلك على خبرته الخاصه .
كما توصلت الباحثة لعدد من الاستنتاجات منها :

١. يعد الخزاف ماهر السامرائي احد الركائز المهمة في تطوير الخزف العراقي المعاصر لما اضافه من سمات فنيه جديده اعطت روح المعاصره والتجديد .

٢. ظهرت صيغ مختلفه في طبيعة التشكيل الخزفي لدى السامرائي من خلال محاولاته باضافة وادخال مواد اخرى على مادة الطين المستخدمه وتولييفها ومعالجتها لاعطائها سمه جماليه جديده .
بعدها جاءت التوصيات والمقترحات ثم ثبت مصادر البحث .

الكلمات المفتاحية : السمات - الابتكارية - الابداع - الراكو - الخزف النحتي

مشكلة البحث

يمثل الخزف النحتي العراقي المعاصر استمراراً لما انتجته الحضارة العراقية القديمة من مآثر فنية و جمالية تميزت بين الفخار القديم و فن النحت القديم و لان فن الفخار و النحت العراقي القديم يمتاز بسمات تميزه عن غيره من الفنون العالمية القديمة و اكتسب هويته من خلال هذه السمات، لذا عمل الخزافون العراقيون على ايجاد فن خزف عراقي ذو سمة جمالية جديدة متداخلة مع حدود التعبير و الفكرة .

و لان الخزاف ماهر السامرائي كان واحد من اهم الخزافين العراقيين الذين تأثروا من الثقافة الغربية التي دعمت جذوره الحضارية في قراءة الموروث الحضاري العراقي و الموروث الشعبي لذا تميزت انجازاته في الخزف النحتي بسمات ألهت الباحثة الى تفصيلها و تأسيس مشكلة بحثها على وفق التساؤل الاتي:
ما هي القيم الجمالية للسمات الفنية في الخزف النحتي للخزاف ماهر السامرائي؟

اهمية البحث والحاجة اليه

تكمن اهمية البحث في القاء الضوء على السمات الفنية في الخزف النحتي. كما انه يفيد طلبة الدراسات الاولى و العليا في المعاهد و الكليات الفنون للاطلاع على السمات الفنية للخزف النحتي.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف عن السمات الفنية للخزف النحتي للخزاف ماهر السامرائي.

حدود البحث

*الحدود المكانية : يتحدد البحث بالأعمال المنجزة في العراق و التي عرضت في العراق و خارجه ضمن الفترة الزمنية .

*الحدود الزمنية : يتحدد البحث زمنيا (١٩٩٥-٢٠٠٥)

*الحدود الموضوعية : الخزفيات النحتية للخزاف ماهر السامرائي.

تحديد المصطلحات

السمة لغة //

(السمة تعني العلامة وجمعها سمات وتوسم الشيء اي تغرسه، طلب وسمة اي علامة تعرفه ويقال متسم بالخير او الشر)^١. (واتسم الرجل اتساماً جعل لنفسه سمة يعرف بها، والسمة مصدر وأثر الكي والعلامة و الجمع سمات)^٢. ويرى الراغب الاصفهاني ان الوسم هو علامة الشيء وما يعرف به^٣.

السمة اصطلاحاً //

هي خصلة او خاصية او صفة ظاهرة ملازمة للموسوم بها بحيث يمكن ان يختلف فيها افراد النوع الواحد ويميز بعضهم عن بعض بصورة قابلة للإدراك^٤. وهي الميزة التي تميز كل فن عن الفن الاخر فتسهم في فرز النمط الفني و تحدد ملامحه الخاصة^٥.

السمة التعريف الاجرائي //

^١ - معلوف ، تويس : المنجد ، ١٢ ، الطبقة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥١ ، ص ٩٩٨ .

^٢ - البستاني ، بطرس : محيط المحيط المجلد الثاني (ص- ي) بلا . ت ، ص ٢٢٥٠

^٣ - الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم حسين بن محمد ، المفردات في غريب القران ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، بيروت ، دار المعرفة للطباعة والنشر ص ٥٣٤ .

^٤ - مورو ، توماس : التطور في الفنون . ترجمة عبد العزيز باجويد ، ج ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٢٧ ص ٤٢ .

^٥ - مورو ، توماس ، المصدر السابق ، ص ٤٣ .

هي الصفة او العلامة او الخصلة التي تميز العمل الفني من حيث الشكل او الملمس او اللون عن سواها من الاعمال الفنية.

المبحث الاول // مفهوم السمات

تمتاز الفنون بأن لها خصائص وسمات تميزها عن بعضها حتى يمكن ان تكون علامة فارقة لها ، وهذا ما يحدد ملامحه اذ يمكننا أن نميز جنسه عن غيره من الأجناس الفنية ويمثل هويته ، وعبر تلك الملامح يكون قابلاً للتوصيف والتصنيف، لذا كان بإمكاننا تشخيص فن الخزف وفن التصوير وكافة الفنون كفنون مختلفة لكل منها قوامه وشخصيته الخاصة.^١ وهكذا تتباين آراء الفلاسفة في الحكم عليها ، وتحديداً بين المجال النفعي والجمالي الذي له أثره في تحديد خصائصها وسماتها الفنية، فثمة من يرى أنها تتمتع بأشكال جمالية، وآخر يرى أنها محض عناصر وجدت لإداء وظائف محددة . وهو اختلاف لا يشكل أرباكاً في القيم الجمالية ، انما يكشف عن دور المفكرين في تشخيص الخصائص الفنية وجماليته في الفنون التشكيلية^٢. ويقرر (افلوطين)*(٢٠٥-٢٧٥ ق.م) ان الجمال سمة روحية معنوية وليس حسية حيث يقول ، اذا كان الوجه الواحد يبدو في بعض الاحيان جميلا ، وفي بعضها قبيحا ، دون ان يحدث أي تغيير في تناسقه فإن هذا يدل على ان الجمال شيء اخر غير التناسق اي مصدر الجمال الروح ، هي التي تجعل الاشياء حقا تسمى جميلة^٣. يقرن (افلاطون)*(٣٤٧-٢٧٠ ق.م) ادراك الجمال بقدرة الادراك العقلي ، ويحدد السمات الجمالية التي يستطيع العقل ادراكها ، بتناسق والتناسب بين مفردات الاجزاء و التشكيل الكلي للأجزاء، مما يعني ان (افلاطون) يعترف بتوفر سمات معينة في الموضوعات الحسية المتصفة بالجمال ومنها الاجساد الانسانية. وان وجود هذه السمات قائم فيها ودور العقل هو ادراكها للمساهمة في تحقيق نوع من اللذة الجمالية ، وهو بذلك يوفق بين الادراك الجمالي الذاتي والموضوعي^٤. كما ذهب (سقراط)*(٣٩٩-٤٦٩ ق.م) في استدلاله (على أن الجمال الفني سمة علائقية لا تدرك ألا بإدراج مفهوم العمل وماهيته ضمن السياق الكوني العام ومعرفة مدى مساهمته في ارتقاء النفس البشرية وزيادة الوعي، بالذات، أو الوجود ، أو تجلي الحقيقة)^٥. اما (هيدجر)* يوضح أن التعبير عن الاحساسات والميول والحقائق عن طريق الوسيط الحسي ، سمات يستدل بها العقل (المتلقي) على ماهية وحقيقة العمل الفني . مما يعني أن (هيدجر) يعترف بتوفر سمات معنوية وليس مادية في العمل الفني ، سواء في حقيقته ، أم في طريقة ادراكه^٦. ويرى (أندريه

^١ - توماس مونرو، التطور في الفنون . تر. محمد علي ابو دره وآخرون . ج٢. القصور الثقافية. القاهرة. ٢٠١٤. ص٤١.

^٢ - كوبر ، جورج : نشأة الفنون الإنسانية ، دراسة في تاريخ الأشياء ، تر : عبد الملك الناشف ، المؤسسة الوطنية للطباعة و النشر ، بيروت ، ١٩٦٥ ، ص ٩ .

^٣ - توماس مونرو، التطور في الفنون ،المصدر السابق، ص ١١٥.

^٤ - وفاء محمد أبراهيم،الجمال قضايا تاريخيه ومعاصره،دار الغرب للطباعة،القاهرة، ص٢٥

^٥ - وفاء محمد أبراهيم ،المصدر السابق،ص٢٦.

*فيلسوف يوناني يعتبر أبرز ممثلي افلاطونية المحدثه يعرف** ناقد ادبي فرنسي صاحب رؤية موسوعية يمتلك رؤية دقيقة في الاثار وتاريخ الفنون تجنح اعماله الى السريالية و السخرية و الغرائبية منها (اقمار على الورق) (الامل) (اللاواقعية) في المصادر العربية (الشيخ اليوناني) وكانت له كتابات في المبتاهيزيقيا كان لها تاثير كبير على العديد من الفلسفات .

^٦ - حامد سرمك ،فلسفة الفن والجمال والابداع والمعرفة الجماليه، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع،ط١، ٢٠٠٩ ، ص٤٦٥

** ناقد ادبي فرنسي صاحب رؤية موسوعية يمتلك رؤية دقيقة في الاثار وتاريخ الفنون تجنح اعماله الى السريالية و السخرية و الغرائبية منها (اقمار على الورق) (الامل) (اللاواقعية)

ما لرو** عن وجهة نظر تلتقي عندها الآراء المتباينة، قائلاً (إن بحث الإنسان عن المعنى، لم ينعكس، كما أنعكس في التعبير الفني بالدرجة الأولى وذلك في رسوم الكهوف، وفي الدمى الطينية ، وفي النقوش التي وجدت على الأواني والفخاريات القديمة حيث دلت على سمه خاصة أنفرد بها الإنسان عن الكائنات الأخرى) ^١. وبهذا المعنى فقد دأب (كاتيل)* على جعل السمة (صفة عامة ، في كل المنجزات الفنية ولكن بدرجات متفاوتة) ^٢، في حين اعتبر (جلفورد)** أن السمة (لا وجود لها وانها محض دلالة افتراضية تخص نوع السلوك) ^٣. وللخزف سماته التي تميزه، و تمنحه الشكل الخاص، ويفرز على أساسها حتى يتسنى لنا ان نطلق عليه مصطلح (الخزف)، ولتحديد ملامح الخزف وصفاته لا بد من فهم مفردات تكوينه، التي باجتماعها تكون صورته النهائية. ^٤ الشكل في الخزف يختلف عن الشكل في الرسم ، لذا كان على الباحثة توضيح العناصر للرجوع إلى الثوابت منها والمتغيرات. فالعناصر هي الصفات المظهرية التي تبني ضمن أسس محددة بعلاقات ترابطية مع البعض الآخر، والشكل هو العنصر الجوهرى و السيادةى الوحيد الذي تدخل فيه ضمناً عناصر اللون والخط والملمس وتبعاً لذلك يمكن اعتبار الشكل نهر جداوله صفاته ^٥. المادة في الخزف قابلة للتشكل في فضاء واقعي كونها مادة ذات كثافة عالية، وخصائص فيزيائية مختلفة تمنح الشكل صفة الأبعاد الثلاثة، حيث يمكننا لمسها والدوران حولها، في حين يظل الرسم قاصراً عن هذه الخاصية التي تعجز عنها مادة الرسم ^٦. وبالذهاب الى التفاصيل، في دراسة علاقة الفلسفة بسماتها الجمالية (يفصح علم النفس ، على سبيل المثال، عن أن السمة ميزة فردية في الفكر والشعور) ^٧. فيما عدت السمات في منجز الفن التشكيلي (أبعاداً يمكن قياسها للتعرف على خصائصها أن كانت هذه الاختلافات عامة أم خاصة) ^٨ من هنا يمكن تصنيف السمات الى أنواع هي :

١- السمة المعرفية :

- ^١ - إبراهيم زكريا : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، دار مصر للطباعة ، ١٩٦٩ ، ص ١٦٤ .
- * عالم نفسي امريكي بريطاني الاصل حيث كان من المناصرين لاستخدام المناهج التحليلية للعوامل واحدى اهم نتائج تطبيق تحليل العوامل الخاصة بكاتل في اكتشافه ال ١٦ عاملا تشكل الاساس للشخصية البشرية . واطلق على هذه العوامل اسم "سمات المصدر" ١ - توكات ، برنارد : سيكولوجية الشخصية ، ت : صلاح مخيمر ، عبدة ميخائيل رزق ، مكتبة الانجلو المصرية ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ١٤-١٣ .
- * فيلسوف الماني وجهه اهتمامه الفلسفي الى مشكلات الوجود و التقنية و الحرية وغيرها . وله مؤلفات كثيرة ابرز مؤلفاته (الوجود والزمان) ١٩٢٧ وقد تميز بتأثيره الكبير على المدارس الفلسفية في القرن العشرين واهمها الوجودية .
- ** صاحب نظرية الكوين العقلي حيث اسفرت بحوثه عن وجود قدرات ابداعية مستقلة عن القدرات العقلية .
- ^٣ - استازي ، انتا وجون فولي ، سيكولوجية الفروق الفردية بين الافراد والجماعات ، ت : د. محمد خيرى واخرون ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، ص ١٣-١٤ .
- ^٤ - عز الدين اسماعيل ، الاسس الجماليه في النقد العربي ، دار الفكر العربي ، ١٩٥٥ ، ص ١١٨ .
- ^٥ - محمد نصيف جاسم ، التصميم فكر وافكار ، بدون دار النشر ، بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ .
- ^٦ - الزبيدي ، جواد ، الفن المعاصر في العراق ، بغداد ، دار الشؤون والثقافة ، ص ٣٠ .
- ^٧ - سمات شخصية المراهق وعلاقتها بسلوكه الاجتماعى ، بحث منشور في كتاب بحوث ودراسات في المراهقة ، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٣ ، ص ١٧ .
- ^٨ - المصدر السابق ، ص ١٩ .

ويقصد بها المستوحاة من بيئة الفنان أو من خياله الخصب والربط بينها ، كما في بعض الأعمال الخزفية التي يستدعي فيها الخزاف بعض المفردات البيئية أو التراثية أو من خلال خزينه المعرفي الدراسي ليصبح سمة مميزة في عمله الفني الخزفي ^١.

٢- السمة الوجدانية :

تختص هذه السمة بالجوانب الإنفعالية والمزاجية ، وتتضمن درجات من القبول والرفض تشمل كذلك ظواهر الانتباه والتأهب والميول والدوافع والإتجاهات والتذوق والقيم والتوافق المحسوسة من قبل الفنان ، فيؤثر بالنتيجة على تركيب الوحدات بطريقة ينقل بها هذا التأثير الى المشاهد وقوة التعبير المنبثقة من المنجز الفني التي يحددها التفسير الواعي عند الجمهور ^٢. وتكشف الخصائص الأسلوبية عن مدى حساسية الخزاف في صياغة هذه الدوافع في الأشكال الخزفية وأبعادها الفنية والجمالية ، ومدى اختلافها في تنوع الاستجابات في الأشكال والتقنيات والوظائف .

٣- السمة الحركية :

يقود تحليل الأساليب ، في المنجزات الفنية ، الى دراسة الخطة المتبعة في التنفيذ وفي خبرة الفنان ، فإن الأثر الحركي يمثل سمة تبرز في أدق خصائصها الذاتية أو الشخصية ، بدءاً بالخطة التنظيمية للعمل وانتهاء بالصياغات الإخراجية لها، حيث تشكل العناصر المتنوعة (الخط ، اللون ، الملمس .. الخ) و وضعها ضمن العمل طابعاً ذاتياً للفنان في تحديد هويته الإبداعية ^٣.

٤- السمة الابتكارية :

يقصد بها سمة لا تنسجم مع التكرار أو المحاكاة أو الاستنساخ (فنظام الإضافة - الحذف ، على سبيل المثال ، يستمد ديناميته ليس من مظاهر الطبيعة وتنوعها فحسب، بل من المدارس والأساليب والاتجاهات الفنية التي إمتدت منها، وانفصلت عنها بمعالجات ذات طابع مميز خبرة الفنان الابتكارية في مجالات المعالجة : البنائية والتركيبية والتعبيرية والرمزية... الخ) ^٤. فيعرف (آرنوف ويتج) الابتكار بأنه (أسلوب خاص في حل المشكلة، عندما ينتج الفنان حلاً مبتكراً لا وجود له في السابق) ^٥.

وترى الباحثة أن معرفة هذه السمات على وجه كبير من الأهمية لكونها تمنح العمل الفني سمته الجمالية التي تمثلها . ومع تحديد هوية كل فن من الفنون تتحدد معها هوية مرحلة فنية بأكملها بحسب السمات الفنية

^١ - سمية عباس ، عناصر الخزف وسماته الابتكارية ، دار نهضة مصر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٨ .

^٢ - توماس مونرو ، التطور في الفنون ، مصدر سابق ، ص ١١٥ .

^٣ - ابو حطب فؤاد ، القدرات العقلية ، ط ٢ ، مكتبة انجلو المصرية ، ١٩٨٠ ، ص ٨ .

^٤ - عبد الأمير عاصم ، جماليات الشكل في الرسم العراقي المعاصر ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ١٣ .

^٥ - ويتج ، آرنوف ، ملخصات شوم ، نظريات ومسائل في مقدمات علم النفس ، ت : عادل عز الدين الاشول ومحمد عبد القادر عبد الجبار ، دار ماكجروهيل ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٨ .

المميزة لخصائص فنونها تكون هذه السمات ترتبط ارتباط وثيق بالمراحل التاريخية وتتكيف مع علومها وتكنولوجياها وفلسفتها الفكرية

المبحث الثاني // السمات الفنية في الخزف العراقي المعاصر

تلمس الفن التشكيلي المعاصر مرونة فن الخزف مسارات جديدة في التعبير عن ذاتيته بعيدا عن التقليدية ليتخذ له مكانه ذات افاق كبيره . لذلك ازاح الخزف العراقي المعاصر من بنية اشكاله الجديدة عبر تحوله عن اهدافه البدائية النفعية المحدودة الى اهداف جمالية لا حدود لها ، اذ مزج ما بين الموروث الماضي والروح المعاصرة ، كذا طرح الخزاف في منجزه معظم اهدافه الانسانية فامتاز بخاصية التجريد و الابتعاد عن التشخيص باختزال المظهر الخارجي للشكل ، فاحتوت هذه الاشكال الخزفية على مضامين فكرية جوهريه^١ . اذ امعنا النظر في احدى الطرف الخزفية الجديدة لوجدنا انها تتكون من بدن وعنق واطراق ، ولوجدنا بين ما سجل على اجزاءها المختلفة نفس العناصر التي نلتقي بها في لوحات التصوير الحديث من خطوط ومساحات والوان ، وكأن الخزاف يسجل خواطره بأشكال مجردة كما يعبر المصور الحديث عن مشاعره بالمجردات^٢ . بهذا تكون اعمال الخزف كأعمال التصوير والنحت ، تعبر عن مشاعر واحاسيس فردية ، وتحمل خصائص فنية ذات معنى رمزي ودلالات متنوعة . اذ ما خضعنا فن الخزفي للتحليل نجده مؤلفا من عناصر اساسية ، ويمكن تحديد هذه العناصر وهي :

(الكتلة (mass) ، الفضاء (space) ، الملمس (texture) ، الخط (line) ، اللون (colour))^٣

الكتلة في المنجز الخزفي اهمية ودور فعال فهي من اهم العناصر التي من خلالها تتجسد المساحة الرؤية للمتلقي ، وعملية تشكيل الكتلة في العمل الخزفي تتسم بوسائل تشكيلية متعددة^٤ . وللكتلة في فن الخزف دلالاتها الخاصة والتي قد تكون لتلك الدلالات تجل واضح عن باقي العناصر الاخرى ، وللكتلة في العمل الخزفي علاقة ترابطية وثيقة مع الفضاء ، بل ان الفضاء سيهيئ رؤية منطقية لجوانب العمل الخزفي ، وعليه فلا يمكن ان نشعر بالكتلة دون الفضاء المحيط بها لتصبح العلاقة (الكتلة والفضاء) من اهم القيم المحققة للفعل الجمالي في الخزف الفني^٥ . سيكون الفضاءات الداخلية والخارجية في التكوينات الخزفية ، دورا مهما في التنسيق الجمالي للشكل الفني لما يحققه من رؤية فنية وجمالية من جميع الجهات^٦ .

كما في الشكل (١)



شكل (١)



^١ - نضال عصمت محمد ، المحاكاة والابتكار في اعمال الخزاف ماهر السامرائي ، رسالة ماجستير عن طهורה ، جامعة البصرة ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧ .
^٢ - محمد عزت مصطفى ، ثورة الفن التشكيلي ، الهيئة المصرية للكتاب ٢٠٠٨ ، ص ٧٤ .
^٣ - علام محمد علام ، حكاية الهيئة المصرية للكتاب ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص ١٩ .
* الجبال او الشرايط ، الكيس بالقالب ، صب القالب ، النولاب ، الصفائح ، وغيرها
^٤ - نوبلر بلانك : حوار الرؤية . ت : فؤاد زكريا . مراجعة : جبر ابراهيم جبرا . دار المصور بغداد . ص ٨٧ .
^٥ - الزبيدي جواد ، الخزف الفني المعاصر في العراق ، دار الشؤون والثقافة . ص ٢٢ .

فنون البصرة ٢٠



فضاء داخلي

فضاء خارجي

اما العنصر الثالث الملمس فهو الذي يجعل للخزف تلك التجليات الروحية ، وهو الذي يحقق لسطح الشكل الخزفي ذلك النسيج الغطائي والذي واختلف ملمسيه السطوح الشكلية الشكل (٢)



الفنية وهو الخط ، وهو اقدم العناصر وجهه الارض مستخدما اياه لصياغة الاشكال واعطائها الحركة المناسبة ، فضلا عن تنوع اتجاه الخطوط وحركتها ما بين المستقيمة او العمودية واحيانا متقاطعة او متلاقية عند نقطة معينة بصورة منحنية ^٢ . كما في الشكل (٣)

هناك جانب اخر من الخصائص التشكيلية التي عرفها الانسان على الاشكال واعطائها الحركة المناسبة ، فضلا عن تنوع اتجاه الخطوط وحركتها ما بين المستقيمة او العمودية واحيانا متقاطعة او متلاقية عند نقطة معينة بصورة منحنية ^٢ . كما في الشكل (٣)

شكل (٢)

^١ - عبد الفتاح رياض . التكوين في الفنون التشكيلية . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٧٣ . ص ٢٩١
^٢ - شيرين احسان شيرزاد ، مبادئ في الفن والعمارة ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١١٤ .



انما تأتي من تفاعلات اكاسيد لونية
تقنيات الكيمياء الحديثة ستؤثر حتما
تحول الوانها ^١ ، فكلما كان اللون
وحصل على قيمة جمالية . وسيكون

تكمّن اهمية اللون ودوره في الخزف
ذات ترتيب كيميائي ، وما وصلت اليه
على تحول انظمة الخزف من خلال
ثراء وتميزا كان الشكل اكثر كمالات

حينها لتلك التأثيرات اللونية دور في بلورة الشكل الخزفي الامر الذي سيتطلب دراية ومعرفة وامكانيات علمية
وعملية من الخزاف ^٢ . كما في الشكل (٤)

شكل (٤)

هذه السمات الفنية لها مساحة جمالية على العديد من الاعمال الخزفية المعاصرة ، فضلا عن ان الشكل
وعناصره وطرق عمل التصميم جميعها تعطي سمات الاشكال الخزفية من الناحية الفنية والجمالية ، مما

^١ - سانتيانا ، جورج ، الاحساس بالجنال ، ت : محمد مصطفى بدوي ، مراجعة : زكي نجيب محمود ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ص ٩٧ .

^٢ - سانتيانا ، جورج ، المصدر السابق ، ص ٩٨ .

تلامس مع هذه العناصر من والاهتمام بالقيم الجمالية ، وهذا ما نراه واضح في التجريدي ، فالعمل الخزفي مختزلاً يبتعد عن . مما يجعلها تناهض اشكال محددة لا بزمان ولا بمكان العراقي المعاصر ، يكون



لاشك منه ان الخزاف سعد شاكر قد خلال تجاوزه اللون والشكل التقليدي والمضامين الفكرية منذ البدايات الاولى اعماله الفنية ذات الطابع الشكلي حسب وجهة نظره يجب ان يكون التشخيصية مقتربا من تمثيل الجوهر^١ المحاكاة المباشر ويتالي فهي غير معين وحين نقيم فهمنا لتاريخ الخزف

الخزاف سعد شاكر قد قدم للإنسانية والذائقة الجمالية فنا ساميا نلمسه في عمله سواء كان الصحن الراقية التي قدمها او الاشكال التجريدية التي ابتكرها ، وعلى هذا الاساس فهو مؤسس فعال لفن الخزف المعاصر من خلال تجربته التي شكلت قفزه مهمة في تاريخ الخزف العراقي المعاصر ، ليصبح فن الخزف في العراق من الفنون المهمة من حيث الابداع والجمالية^٢ . كما في الشكل (٥)

شكل (٥)

في حين عدت تجربة الخزاف شنيار عبدالله من اهم التجارب الفنية في الخزف العراقي المعاصر فهو يمتلك طاقة ابداعية يجسدها في اعماله الفنية اذ تمتاز خزفياته بميزة ميزته عن اقرانه اذ اشتغل بتقنية لم تكن معروفة مسبقا فادخل فن (الراكو)^٣ الى فن الخزف العراقي المعاصر ويعد هذا الفن من التقنيات الحديثة المعاصرة^٤ . الخزاف طارق ابراهيم احد الخزافين البارزة اسمائهم في مجال الخزف المعاصر ، حيث تمتاز

^١ - الجزائري ، محمد ، مجلة الرواق ، عدد ٥ انتباهه للخزف ، بغداد ، وزارة الثقافة والفنون ، ١٩٧٢ ، ص ١٤ .

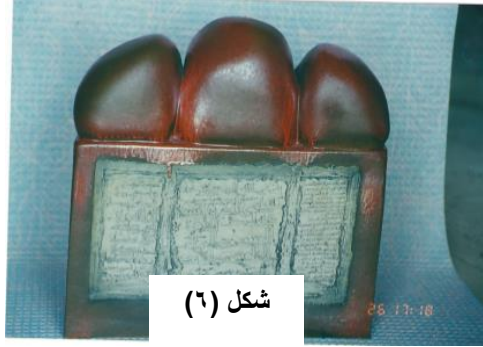
^٢ - زهير صاحب ، (سعد شاكر رائد فن الخزف العراقي المعاصر) ، طبعة جمعية ال فنانين التشكيليين العراقيين ، ٢٠٠٥ .

* الراكو : وهي تقنية حرق الخزف باستخدام النار والدخان يتطلب هذا فرن خاص تصل درجة حرارته ما بين ٩٠٠ - ١٠٠٠ درجة مئوية ثم تخرج القطعة الخزفية وتوضع في صندوق معدني به مواد قابله للاشتعال كالورق حيث الحرارة الناتجة تشعل النار في هذه المواد بعدها يغطي الوعاء ويترك معرض لحالة اختزال عالية .

^٣ - هادي سعد ، شنيار عبدالله تموجات الماء في القطعة الخزفية ، مجلة الفنون ، عدد ١٧٠ ، ١٩٨١ ، ص ٣٤ .

فنون البصرة ٢٠

اعماله بالمزج بين القيمة التعبيرية والقيمة الوظيفية التقليدية باستعماله الحروف في اعماله الخزفية باعتباره واجهة رمزية على سطوح خشنة ليحول الحرف ذاته الى كتلة خزفية^١. كما في الشكل (٦).



وللخزاف ماهر السامرائي تجربة عمل فنية تمتد من السبعينات وحتى الان وهو احد الاسماء العربية الفنية البارزة في مجال الخزف المعاصر وهو من الجيل الاول الذي حظا بمرافقة استاذيه الكبيرين (فالنتينوس وسعد شاكر) اللذان اكسباه مهاره وحرفة عالية . ان اطلاع الخزاف ماهر السامرائي على الخزف الاوربي والامريكي بحكم دراسته في الولايات المتحدة الامريكية اثر في تقنية الخزاف وليس في جوهره ، حيث نلاحظ من خلال اعماله الخزفية تقنية المدرسة الامريكية واثار مدينة سامراء ، وهذا ما نلاحظه على جدران عن انها حملت نصوص كتابية اسلامية

تجربة عمل فنية تمتد من
الاسماء العربية الفنية البارزة في مجال الخزف المعاصر وهو من الجيل الاول
الذي حظا بمرافقة استاذيه الكبيرين (فالنتينوس وسعد شاكر) اللذان اكسباه مهاره وحرفة عالية . ان اطلاع
الخزاف ماهر السامرائي على الخزف الاوربي والامريكي بحكم دراسته في الولايات المتحدة الامريكية اثر في
تقنية الخزاف وليس في جوهره ، حيث نلاحظ من خلال اعماله الخزفية تقنية المدرسة الامريكية واثار مدينة
سامراء ، وهذا ما نلاحظه على جدران
عن انها حملت نصوص كتابية اسلامية

وقباب^٢. كما في الشكل (٧).



شكل (٧)

^١ - نادر سهيل سامي ، مدن الخيال ، دليل طارق ابراهيم ، بغداد . ١٩٨٨ .

^٢ - عادل كامل ، الخزاف ماهر السامرائي ميثولوجيا التراثيات الاطراف ، مجلة تشكيل ، العدد الاول . ٢٠٠٧ ، ص ١٢ .

فنون البصرة ٢٠

بعد ذلك تحولت الاشكال لدى الخزاف تبعا لتنوع تقنياته في انجاز اعماله الخزفية حيث ادخل معدن اخر على المنجز الخزفي ليخلق اشكالا خزفية ذات سمة جمالية وهو بهذه التقنية قد اخرج التقليدي من تقنياته وعمل اشكال خزفية جديدة ابعدت الخزف من سمته الوظيفية التقليدية الى سمة جمالية ابداعية^١ .
كما في الشكل (٨)

شكل (٨)

ترى الباحثة ان الخط الاسلامي في اعمال السامرائي يعد طرفا تكميليا في العمل الفني ، يزين السطوح ويعكس جماليات موحية من قبل الفنان ذاته . لم تتوقف المسيرة الفنية التشكيلية وفن الخزف بالذات ، حيث يأتي جيل اخر في الثمانينيات والتسعينيات تعلموا في ظل الخزافين الرواد اخذوا منهم حتى يطوروا ما تعلموا ومع تطور نظرة الانسان الى الاشياء راح يضيف مسحة جمالية على الاشكال الخزفية ذات السمة الجمالية بعد ان كانت صناعة نفعية وحسب ، عند هذا الحد ، فقد استمر في علما قائما بذاته له نظرياته



النظري

تعتمد على موهبة وقدرة الخزاف

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار

١. السمات الفنية للخزف النحتي

في توظيف التقنيات الحديثة واخضاعها في عمله الخزفي وفق معالجات جديدة .

٢. الاختزال والتجريد سمات متلازمة للخزف المعاصر .

٣. فن الخزف لا يعتمد على الفكرة فقط بل يحتاج لسمات شكلية (لون ، ملمس ، خط ، فضاء) لاسيما الخزف النحتي المعاصر .

٤. التعبير والجمال صفتان حتميتان الظهور في المنجز الخزفي . يرتهن العمل الخزفي الى السمات الشكلية والمضمونية في تحديد الهوية الخزفية .

^١ - الزبيدي ، جواد ، مصدر سائق ، ص ٤٩ .

فنون البصرة ٢٠

المنهج المستخدم :-

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة السمات الفنية للخزف النحتي للخزاف ماهر السامرائي .

مجتمع البحث :-

شمل البحث جميع الاعمال الخزفية للفنان ماهر السامرائي والتي تم حصرها ضمن المدة الزمنية المحددة بحدود البحث .

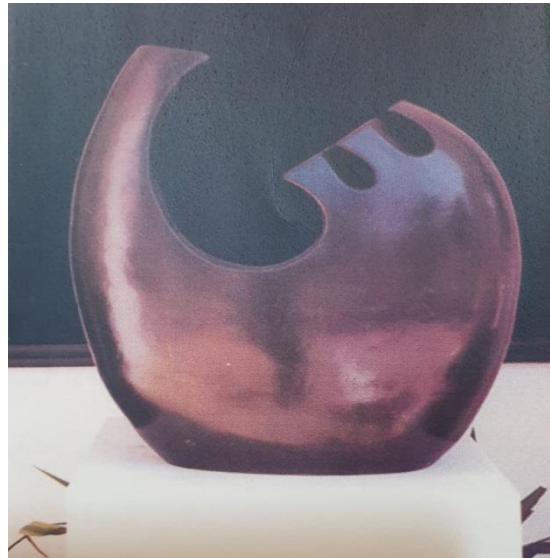
عينة البحث :-

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المنظمة اذ بلغ عدد نماذج العينة (٥) اعمال فنية متمثلة لمجتمع البحث الاصلي والتي اتسمت بالموضوعية ولأسباب الاتية :-

١. التنوع في اليات وطرق البناء التشكيلي .
٢. تمثل تغير تقني واسلوب متباين .
٣. تمثل مراحل مختلفة ومتنوعة من نتاج الفنان .

تحليل العينات

نموذج رقم (١)



فنون البصرة ٢٠

اسم العمل	القياس	التاريخ
الطائر	٧٠x٥٠	١٩٩٥

العمل عبارة عن خزفية ذات لون فهوري استخدم الخزاف البساطة والتجريد في تجسيد العمل ليصبح ذلك الشكل رمزا بحد ذاته يعبر عن مفردة الطائرة . اعاد الخزاف تنظيم خطوطه الخارجية بانسيابية عالية وفضاءات مفتوحة حصرت ما بين تلك الخطوط لها ايقاع رتيب . كما ظهر العمل متسما بحالة من التوازن غير المتماثل من خلال استتالة نهايتيه بشكل متفاوت الى الاعلى ليعزز الايحاء بشكل ومظهر الطائر. اما بصدد اظهار التقنية فان المنجز .. قد عمل بواسطة الويل الكهربائي في الجزء الاسفل وبطريقة التشكيل بواسطة الحبال بالجزء الاعلى مضافا للجزء الاسفل كما اعتمد الفنان لون واحد هو اللون الاوكر .

اما السمات الفنية تكمن في الحركة الانسيابية التي تخلقها الحدود الخارجية للشكل كونها كونت فضاءات مفتوحة عززت احياء الشكل وانتماؤه ضمن نظام الشكل التجريدي الجمالي المعاصر . وهناك سمة ابتكارية وهي تجريد شكل الطائر الى شكل تبسيطي حر. ليصنف ضمن الاشكال التجريدية الذي يتميز بخطابه البصري الجمال المثير والممتع .

نموذج رقم (٢)



فنون البصرة ٢٠

اسم العمل	القياس	سنة الانجاز
تكوين	٥٠x٣٥	١٩٩٨

شكل العمل هو تكوين اسطواني منبسط لا يحتوي على اي نتوءات مجسمة بارزة ، وقد اغلقت الفتحة من الاعلى لم تترك مجوفة ليعطي التكوين ايها ما بصلادته محاكيا الاختتام الاسطوانية العراقية القديمة ، كما ان التشكيل الاسطواني صمم ليشابه جذع شجرة وقد ظهرت على الجانب الايمن للأسطوانة جزء من جذع الشجرة الذي التف ليعطي الشكل الاسطواني كله . التكوين الخزفي هنا يبرز علاقة البيئة بالوظيفة فقد كان جذع الشجرة هنا هو اساس الارتكاز وما يحمله من دلالة على الثبات والقوة ، وقد دقت على الشجرة وكأنها احدى قطع البريدات التي حفر عليها كتابات اسلامية تذكرنا بالعصور الاسلامية . اما السمة الفنية تكمن بالخط الاسلامي الذي اعاد للعمل الخزفي رونقه وبهائه الشكلي ، وهناك أيضا سمة جمالية برؤية متجددة وانسيابية متفردة جاءت من خلال الشكل واللون .

نموذج رقم (٣)



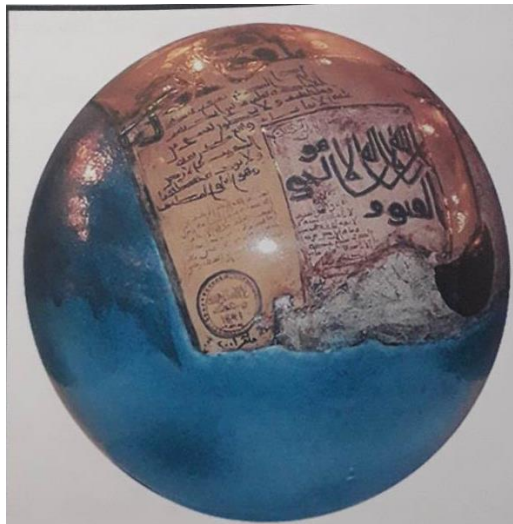
اسم العمل	القياس	سنة الانجاز
تكوين	٥٠x٣٥	١٩٩٨

فنوة البصرة ٢٠

٢٠٠٠	٧٠.٥٥٥	تكوين
------	--------	-------

تميز العمل بكتله بارزة ومتنوعة في احجامها وبأوضاع متوازنة فيما بينها من خلال التقارب في الارتفاعات ، كما ظهرت الاشكال مترتبة بطريقة متوازنة فضلا عن ظهور شكل اسطواني غير مكتمل الاستدارة في وسط العمل اكتسب بعدا محوريا كنقطة جذب مركزية من خلال شكله ولونه المتباين ، حيث انتظمت على جانبيه باقي الاشكال بألوان متوافقة في مظهرها ومساحتها ، كما ظهرت مساحتين باللون الشذر المزرق في قمة العمل تركتا انطبعا بأنهما عبارة عن قبة انشطرت الى قسمين باعد بينهما فضاء مفتوح في الاعلى . يهدف الخزاف الى اظهار مفردات شكلية خالصة لنصوص وكلمات مفردة لا تخلو العقائدي والاسلامي لعموم مفردات المنجز الخزفي . لقد حقق الخزاف في عمله هذا سمه وجدانية من خلال استدعائه خطوط ومفردات اسلامية لها قوة تعبيرية منبثقة من المنجز الفني تحمل ابعاد جمالية ذات تقنية بسيطة وممتعة .

نموذج رقم (٤)



فنون البصرة ٢٠

اسم العمل	القياس	سنة الانجاز
الكرة	٥٠x٥٠	٢٠٠٢

العمل عبارة عن كرة مزججة انقسم قطرها الى قسمين الاول من الاعلى وهو الاكثر مساحة طلّيت باللون الذهبي وبدت عليها العديد من الآيات القرآنية الكريمة ، اما القسم السفلي زجج باللون الفيروزي خالية من اي تكوين زخرفي او كتابي . لقد حقق الخزاف في عمله هذا سمه معرفية صريحه من خلال استدعائه لنص قرآني وخطوط ومفردات اسلامية مستوحاة من بيئة الخزاف . كما ان العمل اعلاه يعد من الانجازات الفنية التي حقق فيها الخزاف سمات جمالية وقعت في مضمار فلسفة تأملية معاصرة لها ابعادها واصولها واتجاهاتها المختلفة متخذاً من الاشكال الهندسية اساس لفنه لما تحمله من مفاهيم ورموز شكلية ارتبطت بالأبداع بالاتزان .

نموذج رقم (٥)



فنون البصرة ٢٠

اسم العمل	القياس	سنة الانجاز
تكوين	٧٠x٥٠	٢٠٠٥

يتكون العمل الفني في هذا النموذج من تكوين مستطيل منتظم الا في جزئه الاعلى اذ يوحي وكأنه نهاية لجبل .. كما وضع الفنان مستطيلا مركزيا في وسط المنجز الخزفي اذ جاء اللون الاوكر الذي شكل تضاد مع ما حوله من الالوان ، احتوى هذا المستطيل الذي طلي باللون الاوكر بعض النصوص والكتابات المفردة فمن هذه النصوص المقروءة (لله الامر من قبل ومن بعد) وهذا يؤكد سعي الفنان الى بث خطاب عقائدي وديني اساسه جمالية اللون . كما نلاحظ هناك مستطيل اخر داخل المستطيل (الاوكر) يحتوي على كتابات غير مقروءة حيث تداخل اللون مع بعض الخطوط ويقطع هذا المستطيل خطين وهي محاوله من الخزاف لإضفاء حركة تكسر الجمود الموجود من اثر الكلمات والحروف .

لقد حقق الخزاف في عمله هذا سمة فنية من خلال اللون التي تميز به المنجز الخزفي ، فضلا عن استدعائه لنص قرآني صريح .. وخطوط ومفردات اسلامية وكذلك حقق سمة حركية من خلال تجاوزه للأشكال المنتظمة ووضعها ضمن العمل لتحديد هويته الابداعية .

نتائج البحث

بعد قيام الباحثة بتحليل عينة البحث توصلت الى النتائج الاتية :-

- ١- الموروث سمة اساسية من السمات الفنية البنائية في اعمال السامرائي كما في عينة (٢ ، ٣ ، ٥) .
- ٢- جاءت بعض اعمال الخزاف بأنظمة شكلية اعتمدت التجريد والبساطة في تجسيد الفكرة كما في عينة (١)
- ٣- اكد الخزاف ماهر السامرائي في اعماله الخزفية على خاصية الخط في تكوينه الفني كعنصر اساسي من العناصر الفنية كما في عينة (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) .
- ٤- يتميز العمل الخزفي عند الخزاف بسمة كرافيكية ناتجة عن فعل استخدامه لتقنيات الحفر والاضافة كما في عينة (٣ ، ٥) .
- ٥- امتازت الاعمال الخزفية للخزاف بتسليط الاهتمام بالسمات الفنية الحديثة كما ظهر تأكيده على سمة اللون بشكل خاص كما في عينة (٥) .
- ٦- يتميز العمل الخزفي عند الخزاف بسمة ابتكارية ناتجة عن البساطة والتجريد كما في عينة (١) .

الاستنتاجات

- ١- يعد الخزاف ماهر السامرائي احد الركائز المهمة في تطوير الخزف العراقي المعاصر لما اضافته من سمات فنية جديدة اعطت روح المعاصرة والتجديد .
- ٢- استخدم الخزاف لمرجعته المعرفية في تجسيد افكاره الفنية اعطت اعماله سمة مميزة
- ٣- التحرر الاسلوبي من الصياغات الشكلية التقليدية واستخدام اعادة صياغة الاشكال من خلال تجريدها وتبسيطها مما اعطى للخزفية وظيفة جمالية غير ما تميزت به من وظيفة نفعية .

المصادر

المصادر العربية //

١. أبو حطب ، فؤاد ، القدرات العقلية ، ط ٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠.٢. البستاني، بطرس: محيط المحيط المجلد الثاني (ص-ي) ، بلا . ت.
٣. إبراهيم زكريا : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، دار مصر للطباعة ، ١٩٦٩.
٤. إستازي ، أنتا و جون ، فولي : سيكولوجية الفروق الفردية بين الأفراد و الجماعات ، تر : د . محمد خيرى وآخرون ، الشركة العربية للطباعة و النشر، القاهرة ، ١٩٥٩.
٥. الزبيدي، جواد: الخزف الفنى المعاصر فى العراق ، بغداد، دار الشؤون والثقافة.
٦. توتكات ، برنارد : سيكولوجية الشخصية ، تر : صلاح مخيمر ، عبدة ميخائيل رزق، مكتبة الأنجلو المصرية، مطبعة الإستقلال الكبرى ، القاهرة ، ١٩٦٣.
٧. توماس مونرو، التطور فى الفنون . تر .محمد علي ابو دره وآخرون .ج ٢. القصور الثقافية .القاهرة. ٢٠١٤.
٨. السامرائي، ماجد : العراقي الراحل سعد شاكر منحى فن الخزف ملامح خاصه ، بغداد دار الشؤون والثقافة ، بغداد ١٩٨٩.
٩. سانتنيانا، جورج: الاحساس بالجمال، تر: محمد مصطفى بدوي، مراجعه: زكي نجيب محمود، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٠. سمات شخصية المراهق و علاقتها بسلوكه الإجتماعي ، بحث منشور في كتاب بحوث و دراسات في المراهقة ، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة ، ١٩٨٣.
١١. سميح ، عباس : عناصر الخزف وسماته الإبتكارية ، دار نهضة مصر، ٢٠٠٠.
١٢. شيرين، احسان: مبادئ فى الفن والعمارة، الدار العربية، بغداد، ١٩٨٥.
١٣. صاحب، زهير: سعد شاكر رائد فن الخزف المعاصر فى العراق ، طبعه جمعيه الفنانين التشكيليين العراقيين، ٢٠٠٥.
١٤. عبد الفتاح ،رياض : التكوين فى الفنون التشكيليه، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٧٣.
١٥. عز الدين ،اسماعيل : الاسس الجماليه فى النقد العربى، دار الفكر العربى ، ١٩٥٥.
١٦. علام ، محمد : ج ١، الهيئة المصريه للكتاب ، مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة.
١٧. قرداغين كامران : فنون عربية لقاء مع طارق ابراهيم ، المملكة المتحدة ، دار ١٠ ، للنشر، عدد ٣ ، ١٩٨٢.
١٨. كوبلر ، جورج : نشأة الفنون الإنسانية ، دراسة فى تاريخ الأشياء ، تر : عبد الملك الناشف ، المؤسسة الوطنية للطباعة و النشر ، بيروت ، ١٩٦٥.
١٩. محمد ، عزت مصطفى : ثورة الفن التشكيلي ، الهيئة المصريه للكتاب ، ٢٠٠٨.
٢٠. محمد، نصيف جاسم : التصميم فكر وأفكار ، بدون دار نشر ، بغداد ٢٠٠٠ .
٢١. معلوف، لويس: المنجد، ١٢، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٥١.
٢٢. مورنو، توماس: التطور فى الفنون ، تر: عبد العزيز باجويد، ج ٢، الهيئة المصريه العامه للكتاب ١٩٢٧ .
٢٣. نادر سهل سامي : (مدن الخيال) دليل طارق ابراهيم ، بغداد ، ١٩٨٨.
٢٤. نوبلر، ناثان ، حوار الرؤيه ، تر : فؤاد زكريا، مراجعة: جبرا ابراهيم جبرا، دار المأمون ،بغداد.
٢٥. وفاء ، محمد: الجمال قضايا تاريخيه ومعاصره، دار الغريب للطباعة ، القاهرة.

٢٦. ويتج ، آرنوف: ملخصات شوم، نظريات و مسائل في مقدمة علم النفس، تر: عادل عز الدين الأشول ، و محمد عبد القادر عبد الجبار، دار ماكجروهيل للنشر، ج.م.ع. ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
٢٧. الجزائري، محمد: مجلة الرواق، عدده انتباهة للخزف ،بغداد، وزاره الثقافه والفنون ،١٩٧٢ .
- ٢٨.حسن،هاشم: ماذا تعرف عن الراكو ،جريدها لثوره عدد ١٩ ، ٣٦٤٧ أيار .
- الخزفيه،مجلة الفنون، عدد١٧٠، ١٩٨١ .
- ٢٩.عادل كامل : الخزاف ماهر السامرائي ميثولوجيا الترو وثبات الاطياف ، مجلة تشكيل ، العدد الاول ، ٢٠٠٧ .
- ٣٠- عبد الأمير عاصم : جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث ، إطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص ١٣ .
٣١. نضال ، عصمت : المحاكاة والابتكار في اعمال الخزاف ماهر السامرائي ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعه البصره ،كلية الفنون الجميله ، ٢٠٠٩ .

Abstracter

ceramics art consider as one of the most important types of fine art it belongs to the depths of history and its creations, at the level of great human civilization, including the ancient Iraqi civilization and an extension to the present time. The art of ceramic is associated with feather and properties in terms of the nature of the formation and its technical elements and composition. Where the human through which many of its creations and activities through the two pillars are important means and purpose, the means requires (raw materials, metals, colors), while the goal means the target or the result to be reached, and the goal is the type of job carried out by the technical, Leads to a variation in the nature of the technical characteristics of the achievement.

The technical features in the plastic arts are one of the important subjects that are subject to study and research. Through which we can monitor the intellectual transformations offered through the work of art. Taking into consideration the technical experience in particular and the transformations of formality by the experiences of the great artists, which gave the world thought of the transformations formalized by the development of the level of the artist's awareness of his own experience. The current research and through its methodology seeks to reveal the nature of artistic features. According to monitoring and analysis. As an analytical study. The study consists of four chapters:

Chapter one: - addresses the problem of research and its importance and the need to include the chapter as well as objectives and limits of research and identify the most important terms

Chapter two: - came to represent the theoretical framework, which consisted of two sections: -

The first topic: - The concept of personality

The second topic: features in contemporary Iraqi ceramics

Chapter three: - The research procedures included and contained

1. Methodology used 2. Research community 3. Research sample 4. Sample analysis.

Chapter Four: - The results and conclusions reached by the researcher in the light of the analysis of the sample as the conclusions were proved in the light of what resulted from the theoretical framework and analysis of the sample and the author of several recommendations and suggestions of the findings of the researcher as follows:

1- The cognitive concept of the Samaritan pottery is the basic basis in the recognition of the technical characteristics of ceramics, as it clearly reflected on its work in terms of technology and performance.

2 - formed the inherited concepts of the basic characteristics of building in the work of Al - Samarrai.

3 - The ceramic works of Samarrai highlighted the attention to the modern artistic features as demonstrated by the emphasis on the color and font element in particular, as masters of the rest of the elements of the artwork.

4 - The potter relied on the mates in methods and techniques, relying on his own experience.

The researcher also reached a number of conclusions, including:

1 - Pottery Maher Samurai one of the important pillars in the development of contemporary Iraqi ceramics because of the added features of the new art gave the spirit of modernity and innovation.

2 - different versions appeared in the nature of the ceramic composition of Samurai through his attempts to add and the introduction of other materials on the clay material used and synthesized and processed to give it a new aesthetic character.

Then came the recommendations and proposals and then proved the sources of research

الأسلحة المستخدمة في رسوم المعارك الحربية للمخطوطات الفارسية

المدرس المساعد / مائدة طارق محمد

جامعة الموصل - كلية الفنون الجميلة

Email:maida.mohammed74@gmail.com

ملخص البحث